

تاج العروس من جواهر القاموس

البَعِيرُ : الحِمَارُ وبه فُسِّرَ قولُهُ تعالى : " وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ " وفي زَبُورِ داوودَ أَنَّ البَعِيرَ كُلَّ ما يَحْمِلُ ويقال لكلِّ ما يَحْمِلُ بالعِبرانية : بَعِيرٌ وهاتان اللَّغَتَانِ عن ابنِ خالَوَيْهِ . قال ابنُ بَرِّيّ : وفي البَعِيرِ سؤالٌ جَرَى في مَجْلِسِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ بنِ حَمْدَانَ وكان السَّائِلُ ابنَ خالَوَيْهِ والمُسْئِلُ الْمُتَنَذِي قال ابنُ خالَوَيْهِ : والبَعِيرُ أيضًا الحمارُ وهو حَرَفٌ نادرٌ أَلْقَيْتُهُ على المتنبي بين يَدَيَّ سيفِ الدَّوْلَةِ وكانت فيه خُنْزُوانَةٌ وعُنْجُهيَّةٌ فاضطربَ فقلتُ : المرادُ بالبَعِيرِ في قولِهِ تعالى : " وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ " الحِمَارُ وذلك أَنَّ يَعْقُوبَ وأخوَةَ يُوْسُفَ عليهم السَّلام كانوا بأرضِ كَنْعَانَ وليس هناك إِبِلٌ وإنما كانوا يَمْتَنَرُونَ على الحَمِيرِ وكذلك ذَكَرَهُ مُقَاتِلُ بنُ سليمانَ في تَفْسِيرِهِ .

ج أَبْعِرَةٌ وجمعُ أَبْعِرَةٍ أَبَاعِرٌ وليس جَمْعًا لبَعِيرٍ كما قالَهُ ابنُ بَرِّيّ وَذَكَرَ الشَّاهِدَ قولَ يزيدَ بنِ الصَّقِيلِ العَقِيلِيَّ : .
أَلَا قُلْ لِّلرُّعْيَانِ الْأَبَاعِرِ أَهْمَلُوا ... فقد تابَ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَزِيدُ .
وإنَّ امْرَأَ يَنْدَجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا ... تَزَوَّدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ .
قال : وهذا البيتُ كثيرًا ما يَتَمَثَّلُ به النَّاسُ ولا يَعْرفُونَ قائلَهُ .
تُجمَعُ الْأَبْعِرَةُ أيضًا على أَبَاعِيرٍ ومن جُمُوعِ البَعِيرِ بُعْرَانٌ وبُعْرَانٌ بالضَّمِّ والكسْرِ الأخيرةُ عن الفَرَّاءِ وبُعْرٌ كَرَغِيْفٍ ورُغْفٍ . وبَعِيرُ الجَمَلِ كَفَرَحَ بَعْرَاءَ : صارَ بَعِيرًا .

والبَعْرُ بفتحٍ فسكونٍ : الفَقْرُ التَّامُّ الدَّائِمُ . والبَعْرَةُ : الغَضَبَةُ في
□ عَزَّ وجلَّ وتَصْغِيرُهَا بُعَيْرَةٌ .

البَعْرَةُ بالتَّحْرِيكِ : الكَمَرَةُ . والمِيعَارُ بالكسْرِ : الشَّاةُ أو النَّافَةُ تُبَاعِرُ حاليَّهَا . وباعرتِ الشَّاةُ والنَّافَةُ إلى حاليَّهَا أسْرَعَتْ .
. البِعَارُ : ككِتَابٍ : الاسمُ ويُعَدُّ عَيْبًا لأنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا في المِحْلَبِ . البُعَارُ كغُرَابٍ : النَّيْقُ الكِبَارُ يَمَانِيَّةٌ . البِعَارُ ككِتَانٍ : ع .

البِعَارُ أيضًا : لَقَبُ رَجُلٍ م أي معروفٌ . والبَيْعِرَةُ كحَيْدَرَةٍ : ع .

وَبَعْرَيْنُ كَيْدَرَيْنَ : د بالشَّام أو الصَّوَابُ : بارَيْنُ والعَامَّةُ تقولُ
بَعْرَيْنُ وهو بين حَلَابَ وحَمَّامَةَ من جهة الغَرْبِ وفي التَّكْمِيلَةِ : بُلَايْدَةُ بين
حِمصَ والسَّاحِلِ . وباعِرُ بَايَا أو باعِرُ بَايَ : د بناحية نَصِيبَيْنَ من أَعْمَالِ
حَلَابَ مِن مَّضَافَاتِ أَفَامِيَا غَزَاهُم بِخُتْنَصَّرُ .

باعِرُ بَايَا : ة بالمَوْصِلِ . ذَكَرَهُمَا ياقُوتُ في الْمُعْجَمِ . وَأَبَعَرَ المَعْيَ
وَبَعَّرَهُ تَبَعِيرًا : نَثَلَ ما فيه مِن البَعْرِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " إِنْ هَذَا
الدَّاعِرُ ما زالَ يَنْدَحِرُ الأَباعِرُ وَيَنْدَثِلُ المَباعِرُ " .
وباعِرُ بَايَ : الذين ليس لأبوابهم أَغْلَاقُ نقلَ ذلك عن ابن حَبِيبَ نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قولُهُمْ : وهو أَهْوَنُ عليَّ مِن بَعْرَةٍ يُرْمَى بها
كَلَابُ وَأَصْلُهُ مِن فِعْلِ الْمُعْتَدَّةِ عن موتِ زَوْجِهَا ويقالُ منه : بَعَرَتِ
المُعْتَدَّةُ فهي باعِرُ . انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَي رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ . وَبَعَرَتُهُ
: رَمَتْهُ بها كذا في الأساس . وِليلةُ البَعِيرِ : هي اللَّيْلَةُ التي اشْتَرَى فيها
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسلَّمَ من جابرٍ جَمَلًا وقد جاءَ هكذا في حَدِيثِهِ . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : " أَنْتَ كصاحبِ البَعْرَةِ " وكان مِن حَدِيثِهِ أَنَّ رجلاً كانَ له ظِنَّةٌ في
قومه فَجَمَعَهُمْ لِيَسْتَبْدِرُوهُمْ وأَخَذَ بَعْرَةً فقالَ : إِنَّني رامٌ بَبَعْرَتِي هذه
صاحبَ ظِنَّتِي فَجَفَلَ لها أَحَدُهُمْ وقالَ : لا تَرْمِنِي بها فَأَقَرَّ على نَفْسِهِ .
وأَبْناءُ البَعِيرِ : قومٌ . وبنو بُعْرانَ : حَيٌّ كذا في اللِّسَانِ